



## Musykilât Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyah fî Tanmiyah Mahârah Al-Kalâm ladâ Ath-Tholibât At-Takhusus fî Ma'had Al-Qur'ân Hidayah Ar-Rahman Bogor

مشكلات تعليم اللغة العربية في تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات التخصص في معهد القرآن  
هداية الرحمن بوغور

Aini Nur Sholehah<sup>1\*</sup>, Syirojul Huda Ma'mun<sup>2</sup>

<sup>1</sup>Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

<sup>2</sup>Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah Sukabumi, Indonesia

\*aininursholehahla@gmail.com

### ملخص البحث

هدف هذا البحث لوصف تعليم اللغة العربية ومعرفة المشكلات حول تعليم اللغة العربية لدى المبتدئين. هذا بحث ميداني، المدخل الذي سلكته الباحثة في هذا البحث هو المدخل الكيفي. والأسلوب المستخدم هو الأسلوب الوصفي التحليلي. أما طريقة في تحليل البيانات تعتمد الباحثة على طريقة ميلز وهو برمان (Miles & Huberman) وهي: جمع البيانات، ثم تصنيف البيانات وعرضها، ثم أخذ الاستنباط والتحقيق. تنقسم مشكلات تعليم اللغة العربية إلى أربعة أمور: الأول العامل اللغوي يتضمن من نظام قواعد الصوت، وقواعد اللغة، واجتماع المفردات، وترتيب الكلمات. الثاني العامل غير اللغوي يتضمن من الدوافع وميول تعليم الطلاب، كفاءة المعلم، وطريقة التدريس المستخدمة، الوقت المتاح. الثالث العامل النفسي والرابع العامل الاجتماعي ويتضمن منه الحضارة و عوامل البيئة الاجتماعية.

كلمات الرئيسية: المشكلات، تعليم اللغة العربية، مهارة الكلام

### Abstract

The research was purposed to describe the teaching of Arabic and to know the problems of teaching Arabic for the beginners. The research was qualitative. The method of this research was descriptive analytical method. The researcher used interview, observation, and documentation methods to collect the data, by using the Mills & Huberman method to analyze the data. It consists of data collection, classification, presentation and conclusions. Problems in learning Arabic are divided into four factors. The first is linguistic problems including sound system, grammatic, vocabulary, and semantics. The Second is non-linguistic factors resulting from lack of motivation in teaching

Arabic, instructional tools, teacher competence, learning strategies, inadequate time allocation, and textbooks. The third is social and psychological factors. The fourth is social factor includes culture, and social environment factors.

**Keywords:** Arabic teaching; Language Problem; Speaking Skill.

### Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan pengajaran bahasa Arab dan untuk mengetahui permasalahan pengajaran bahasa Arab bagi pemula. Penelitian ini adalah pendekatan kualitatif Lapangan. Metode yang digunakan adalah metode deskriptif analitis. Peneliti menggunakan tiga metode untuk mengumpulkan data: wawancara, observasi, dan dokumentasi. Adapun metode analisis data, peneliti mengandalkan metode Mills & Huberman yaitu: pengumpulan data, klasifikasi dan penyajian data, kemudian penarikan kesimpulan. Problematika dalam pengajaran bahasa Arab dibagi menjadi empat faktor. Pertama, problematika linguistik di antaranya tata bunyi; gramatikal; kosa kata; penulisan, dan semantik. Kedua, faktor non-linguistik meliputi kurangnya motivasi dalam belajar bahasa arab; alat bantu pengajaran; kompetensi guru; strategi pembelajaran; alokasi waktu yang tidak memadai dan Buku ajar. ketiga adalah faktor psikologis, dan yang keempat adalah faktor sosial, termasuk faktor sosial adalah peradaban, faktor lingkungan sosial.

**Kata kunci:** Ketrampilan Bicara; Pengajaran bahasa Arab; Problematika Bahasa

### المقدمة

تعتبر اللغة العربية كلغة الدين، لذلك عُلِّمت هذه اللغة منذ المدرسة الابتدائية حتى الجامعة الإسلامية، ومن ناحية منهج الدراسة أي أن اللغة العربية تتمكن في المواد الدراسية الواجبة. واللغة العربية لها مكانة خاصة بين لغات العلم. كما أن أهمية هذه اللغة تزيد يوماً بعد يوم في عصرنا الحاضر (Azhar Arsyad, 2011). إن تعليم اللغة العربية بوصفها للغة الأجنبية عنها مشكلة تستحق التفكير والبحث والاهتمام، ولقد تنبعت إلى هذه المشكلة دول كثيرة ممن فطنت إلى ضرورة نشر لغاتها بين الأمم، فأولتها ما هي جديرة به من الدراسة والتجربة والرعاية، ذلك لأنها أمنت بأن نشر لغاتها خارج محيط وطنها، فنشر اللغة يستتبعه تعريف شعوب أخرى بما وراء اللغة من الثقافة والحضارة، ويجعل متعلم اللغة العربية أكثر مهتماً بحياة بلادها، ومتقبلاً لمواجهة نظرها في النواحي الدينية والسياسية، فاللغة العربية اذن أثبتت أنها خير وسائل الداعية لأهلها وللبلاد التي تتكلمها (الحديدي، ١٩٦٧)

### منهج البحث

منهجية البحث هو طريقة لنيل البيانات أو المواد بأهداف و فوائد التي تقصد بها الباحثة. كان المنهج البحث نوعان: المنهج الكمي و الكيفي. و البحوث الكيفية هي تلك البحوث التي جمع البيانات بنصوص

المكتوبة أو مصورة و من أهم سماته لا تستخدم الأرقام.(رجاء محمود أبو عالم، ٢٠١١). هذا بحث ميداني، المدخل الذي سلكته الباحثة في هذا البحث هو المدخل الكيفي. والأسلوب المستخدم هو الأسلوب الوصفي التحليلي. وتستعمل الباحثة ثلاثة طرق لجمع البيانات وهي: المقابلة، والملاحظة، والتوثيقية. أما طريقة في تحليل البيانات تعتمد الباحثة على طريقة ميلز وهورمان (Miles & Huberman) وهي: جمع البيانات، ثم تصنيف البيانات وعرضها، ثم أخذ الاستنباط والتحقيق.

### نتائج البحث

معهد القرآن هداية الرحمن هو مدرسة تعليمية إسلامية دينية الذي يتركز تعليمه في حفظ القرآن. يهدف قيام هذا المعهد لبناء الروح القرآنية و الروح القيادية عند طلابه. مؤسس هذا المعهد هو الأستاذ أصدار مجهاري وهو مؤسس مؤسسة هداية الرحمن، وهو خريج في معهد هداية الله باليكبابان، كاليمانتان الشرقية. فمعهد القرآن هداية الرحمن تحت رعاية مؤسس مؤسسة هداية الرحمن التي أنشأت هذه المؤسسة عام ٢٠٠٥. وهذه المؤسسة تحت رعاية مؤسسة هداية الله باليكبابان، كاليمانتان الشرقية. (أصدار، ٢٠٢١)

معهد قرآن هداية الرحمن واقع في قرية ليمبه نوندوت عند طريق فيتيران ١ بانتشاواقي ١٦٧٣٠ RT 03 RW 03 تشارينغين تياوى منطقة بوغور، جاوى الغربية. موقع هذا المعهد جوار قرية ليمبه نوندوت، وتصويرها ما يلي: تكون بستان المجتمع في غربها، تكون بيوت المجتمع في شرقها، تكون بساتين ومزارع المجتمع في جنوبها، وتكون أمام المعهد الشارع وبيوت المجتمع. وهذا المكان استراتيجي لحفظ القرآن.(ملاتي، ٢٠٢١)

في أوائل عام ٢٠١٨، بدأ بناء هذا المعهد. وعدد الطلاب حينئذ ١٢ شخصا، ثم ازداد إلى ٤٠ شخصا. بمرور الزمان، بدأ هذا المعهد أن يكون معروفا عند المجتمع. والآن عدد الطلبة في عام ٢٠٢٠-٢٠٢١ حوالي ١٢٠ طلبة تتكون من مناطق مختلفة في إندونيسيا.(أصدار، ٢٠٢١)

أما المنهج الدراسي المستخدم في معهد قرآن هداية الرحمن هو يأتي من قبل المعهد نفسه. وقسم التعليم له دور هام في التخطيط الزمني. يتم إجراء التحضير اليومي والمناهج الدراسية من قبل المعلمين من المواد الدينية الخاصة بهم. وكان هذا المعهد يتعلم فيه طلبة أكثر من علوم العامة بمقارنة ٨٥٪ للعلوم الدينية وبعضها ١٥٪ للعامة. تزداد فيه المواد الدراسية أخرى مثل أنشطة تعليم القرآن وتلاوته وتعليم اللغة العربية وعلوم الشرعية. ويختلف عن معاهد أخرى حيث إن هذا المعهد يركز في تعليم العلوم الدينية وتعليم القرآن. وأما الدراسة العامة كالرياضيات والعلم الاجتماعي تدرسها الطالبات في مدرسة حرابان بنغسى (SMA Harapan Bangsa). وشارك المعهد في الاختبار النهائي واختبارات أخرى إضافة إلى هذه المدرسة.(أصدار، ٢٠٢١)

كان تعليم اللغة العربية في معهد هداية القرآن للطالبات تنقسم إلى قسمين؛ تعليم المباشر لمادة اللغة العربية، وتعليم غير المباشر لمادة اللغة العربية. أما التعليم المباشر للغة العربية فيكون معتمدا على كتاب تعبير في سلسلة تعليم اللغة العربية. وأما التعليم بغير المباشر لتعليم اللغة العربية، فيتمثل بتعليم المواد الدينية، كما يلي: تفسير، فقه، حديث، ومتن الجزري. (ملاتي، ٢٠٢١)

هناك ثلاث مراحل في معهد قرآن هداية الرحمن؛ المرحلة المتوسطة، المرحلة الثانوية، والمرحلة الثانوية قسم تخصص. وأما عدد الطالبات للمرحلة المتوسطة ١٨، وللمرحلة الثانوية ٢٢، وللمرحلة الثانوية قسم تخصص ١٧. وتم عدد جميع الطالبات ٥٧. (إروان، ٢٠٢١)

فالمراد بمرحلة التخصص بأنها تتكون من الطالبات المتميزة من جميع المراحل. وهي ١٥ الطالبات المتميزة من المرحلة الثانوية والطالبات المتميزتان من المرحلة المتوسطة. المعيار لدخول قسم التخصص هو سرعة الحفظ من القرآن واتقانه، وأكثره، وسرعة فهم الدرس و غيرها من الاختبارات الأكاديمية. وسوى ذلك فإنهن أحسن خلقا. لذا أنشأت هذا القسم ليكون قدوة عن غيره. (ملاتي، ٢٠٢١)

#### أ. تعريف المشكلة

كلمة "مشكلات" تأتي من مادة "ش-ك-ل" التي تشتق من أشكال يشكل إشكالا، معناها كل شيء يمنع السهولة أو ما يستحق إلى الحل، أو ما يريد الإنسان إزالته وابتعاده، المشكلة. (Adib Bisri, 1999)

المشكلات هي حاجة لم تشبع أو وجود عقبة أمام اشباع حاجتنا. لناخذ مثلا أخرى على مدرس يشعر اهتمام طلابه ولا يعرف سببا لذلك. فهو يواجه مشكلة، لماذا لا يهتم طلابي بدروسهم؟ هل هذا يرجع إلى أسلوبني؟ إلى المادة الدراسية؟ فالمشكلة هي موقف غامض لاحد له تفسير محدد. (عبد العزيز المعاطية، ١٤٣٤)

#### أ.أ. أنواع المشكلات

مشكلات متعلمي اللغة العربية من اندونيسينا كما ذكر هدايات تدور بين أربعة عوامل (هدايات، ١٩٩٨) وهي: العامل اللغوي، العامل غير اللغوي، عامل النفسي، عامل الاجتماعي.

إذا مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بهما نوعان: المشكلات اللغوية، هذه المشكلات جاءت من نفس اللغة يعني الصوتية، الصرفية، النحوية والدلالية، ويسمى هذه المشكلات اللغوية. والمشكلات غير اللغوية، هذه المشكلات ليست لها علاقة بطبيعة اللغة إلا أنها تؤثر في تعليم اللغة بشكل مباشر وفعل معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها يسعى أن يتمتع بمهارات خاصة، وهذا فلما يتحقق في معلم العربية كما تعرف، فمعلمو اللغة العربية هم خريجو أقسام اللغة العربية وقد بنيت مناهجها لتزود الطلاب بمعلومات دقيقة وعميقة قد تكون أكبر بكثير مما يحتاج إليه متعلمو العربية فضلاً على أنها لا تزود طلابها بمهارات ايصال. (Acep Hermawan)

## ١. العامل اللغوي

تنوع المشكلات التي واجهها التلاميذ في العامل اللغوي، منها:

أ. قلة استعاب المفردات ب. نظام قواعد الصوت، ت. ضعف فهم قواعد اللغة.

أ. قلة استعاب المفردات

من نتائج الملاحظة، وجدت بعض الطالبات لا يستطعن أن يجبن أسئلة عن المفردات من المعلمة. من مقابلات مع عدد من الطالبات قالوا بأن مشكلات الطالبات في تعليم مهارة الكلام يمكن من ضعف المفردات. لأنهن يعتمدن على المفردات التي وجدت في الفصل فقط دون المراجعة ولا يطورها خارج الفصل. بعدم وجود المفردات الكافي لديهن فتقع صعوبة في التحدث باللغة العربية.

كما قلت متيار حكمة: "أن مشكلات الطالبات في تعليم اللغة العربية في تنمية مهارة كلامهن لأن لعدم وجود المفردات العربية الكافية مثالها الكلمة "كبير" نعرف معنى "كبير" لكن حين ما نريد أن نتحدث فنحتاج من الجملة إلى الكلمة "أكبر" وليس "كبير" ولم نعرف معنى الكلمة "أكبر" باللغة العربية، أخيراً ننطق هذه المفردات باللغة الإندونيسية، فلم نكن قادراً على التحدث باللغة العربية".

ب. نظام قواعد الصوت

من الملاحظة في تعليم تحسين قراءة القرآن فحينما تأمر المعلمة الطالبات لنطق حرف ما، بعض الطالبات يضعف في نطقه، يمكن أن تنظر إليها من نتائج المقابلات مع بعض الطالبات مثل: حروف "ذ" مقروء "ز"، فمثاله في الجملة "السلام عليكم يا أستاذة" فهي تنطق "السلام عليكم يا أستاذة".

ت. ضعف فهم قواعد اللغة

لمشكلات الظاهرة في ضعف فهم قواعد اللغة العربية هي صعوبات الطالبات في تعيين المفردات المتعلقة بالذكر والمؤنث والمثنى والجمع من حيث أصل الكلمة، بما في ذلك (الأزمنة) لفعل الماضي وفعل المضارع في اللغة العربية الذي ما يتعلق بالصرف في اللغة الإندونيسية. وثمة مشكلة أخرى هي عندما تكون الكلمة ليست لها تصريفات، وسوف يكون التلاميذ أكثر ثقلاً على حفظ الكثير من المفردات.

## ٢. العامل غير اللغوي

المعلمة هي مفتاح أساسي في عملية التعليم فواجب على المعلمة أن تلقي المعلومات بشكل جيد حتى تتحقق أهداف التدريس كما يريدتها المعلمة والمعهد. ومن هذا وجدت الباحثة مشكلات من ناحية المعلمة، وهي:

أ. قلة فعالية المعلمة عن تعليم اللغة العربية.

ومن ملاحظة أخرى، أن المعلمة لا تستخدم وسيلة التكنولوجيا مثل استخدام LCD وغير ذلك على تعليم اللغة العربية، وفي النهاية تعليمها يكون دون ابتكار المعلمة ولو وفر المعهد أجهزة الوسائل التعليمية، وطريقة التعليم التي تستخدم طريقة المحاضرة واستخدام وسائل التعليم الكتب الدراسية فقط حتى تشعر الطالبات بعدم الاهتمام في تعليم اللغة العربية بشكل عميق.

ب. سرعة شرح المعلمة

أن هدف تعليم اللغة العربية هي فهم الطالبات الدرس، وسرعة شرح المعلمة تجعل الدرس فيه من الغموض. قالت فوزية سلسيلا وهي إحدى طالبات التخصص: "أن بعضنا قد تفهم الدرس وبعضنا لا تفهم بسرعة شرح

المعلمة، فمشاركة الطالبات تدور بينهن التي تفهم فحسب، و من لم يفهم فهي تسكت وقد تلعب مع غيرها أو تكتب أو ترسم شيئاً خارجاً عن الدرس".

ت. الوقت المحدد في تعليم اللغة العربية

تعليم اللغة العربية أحوج إلى الوقت أكثر. والدليل إلى ذلك من المقابلات مع الطالبات وقالت نور زكية وهي إحدى طالبات التخصص: "أن وقت تعليم اللغة العربية ناقص، وربما نحتاج إلى تعليم اللغة العربية خمس مرات في الأسبوع". وبحدود الوقت لم تكن الطالبات لديهن الفرصة لمعرفة اللغة العربية أكثر. معلمة اللغة العربية تقول " أن تعليم اللغة العربية لا يكون في وقت قصير وقليل ولاسيما في الجلسة واحدة وينبغي أن يكون هناك وقت طويل حتى تتمكن الطالبات من ممارسة اللغة العربية مباشرة في الفصل".

### ٣. العامل النفسي

أ. قلة دافع الطالبات لممارسة الكلام باللغة العربية

من الملاحظة والمقابلة أن عند بعض الطالبات قلة وجود دافع الطالبات عن التكلم باللغة العربية. أثناء الدرس، بعض الطالبات يردن أن يجلسن في الصف الأول ويتحمسن ولكن بعضهن ينمن ولم يهتم بالدرس. ومع ذلك كمية لهذا السبب قليل. أكبر السبب لقلة وجود دافع الطالبات هو شعور بالكسل عندهن والنظام المرين من المعلمة في الفصل وقسم اللغة على مخالفتها.

أصلاً شعور الكسل عندهن ليس بدون السبب، السبب هو الشعور بالخجل إلى صديقتهن لأن طالبات التخصص هن يخترن بأن هن فضل أي مزايا عن غيرهن في تحصيل الأكاديمي. وقد تطلب المعلمة من المتعلمة أن تتحدث أمام زميلاتها وهي لا يمتلك اللغة فستشعر بالحرج والخجل، فإن ذلك يشكل عائقاً وحاجزاً نفسياً ويحول عملية الاتصال مع غيره.

كما قالت زينب الغزالي وهي إحدى طالبات التخصص أن مشكلات عدم رغبتهن في التكلم باللغة العربية هي الشعور بالخجل، يخفن من سخريات صديقتهن فلذلك نشعر بأحسن أن نتكلم باللغة الإندونيسية

أو المنطقية من أن يسخرنا صديقتنا". فالدافع مهم جدا للطالبات لتكون قادرة على التحدث باللغة العربية وهذا واجب للمعهد ليزول هذا المرض.

#### ٤ . العامل الاجتماعي

أ. عدم التنظيم الجيد في الفصل

إذا كانت الأنشطة التعليمية في حجرة الدراسة بيد المعلمة وحدها فيشعرن الطالبات بالخوف وعدم اهتمام المعلمة الطالبات يجعلهن بالتساهل مع المعلمة. فالتنظيم الجيد في الفصل يُحتاج لتسهيل إلى تحقيق أهداف التعليم. ومن الملاحظة أن ليس هناك التنظيم أثناء الدراسة، ورأت الباحثة أن الطالبات يتسهلن في دراستهن اللغة العربية. وليس هناك النظام لتكلم باللغة العربية خلال الدرس، ولا النظام للاستئذان إلى الحمام. فالتنظيم في الفصل هو عامل مهم في نجاح العملية التعليمية.

#### خلاصة البحث

بناء على ما تقدم عرضه وبيانه خلال هذا البحث المتواضع، استخلصت الباحثة أهم نتائج التالية، أن تنقسم مشكلات تعليم اللغة العربية إلى أربعة أمور: الأول: العامل اللغوي يتضمن من نظام قواعد الصوت، قواعد اللغة، اجتماع المفردات، وترتيب الكلمات. الثاني: العامل غير اللغوي يتضمن من الدوافع وميول تعليم الطلاب، الوسائل التعليمية، كفاءة المعلم، طريقة التدريس المستخدمة، الوقت المتاح، عامل الكتاب الدراسي. الثالث العامل النفسي والرابع العامل الاجتماعي ويتضمن منه الحضارة، العوامل البيئة الاجتماعية.

#### المراجع

##### Referensi Berbahasa Indonesia

- Arsyad, Azhar. (2011). *Media Pembelajaran*. Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada.
- Adib Bisri, Adib. (1999). *Al-Boisri Kamus Arab Indonesia*, Surabaya: Pustaka Progresif.
- Putra, D.Hidayat. (1998). *Problematika Pengajaran Bahasa Arab*, Semarang: PT. Karya Toha.
- Hermawa, Acep, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung : PT Remaja Rosdakarya.



Sadirman. (2010). *Interaksi dan Motivasi Belajar Mengajar*, Jakarta :Raja Grafindo Persada

Mustofa, Bisri dan Hamid, Abdul. (2012). *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang: UIN-MALIKI PRESS.

Musthofa, Hasan. (2010). *Media Pembelajaran*, Malang: UIN Press, 2010.

Sumardi, Muliyanto.(1974). *Pengajaran Bahasa Asing: Sebuah Tinjauan dari Empat Metodologi*, Jakarta : Bulan Bintang.

Abu Bakar, Muhammad.(1981). *Metode Khusus Pengajaran Bahasa Arab*, Surabaya: Usaha Nasional.

### المراجع باللغة العربية:

الحديدي.(١٩٦٧). مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب. دار الكتاب العربي.

محمود أبو عالم ، رجاء.(٢٠١١). مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية، القاهرة: دار النشر للجامعات.

المعاطية، عبد و عبد الله الجغيمان، محمد.(١٤٣٤هـ). مشكلات تربوية معاصرة، دار الثقافة النشر والتوزيع.

نورسبيلا، ايكا.(٢٠٢٠). مشكلات في تعليم اللغة العربية في المدرسة العالية الحكومية الرابعة جومبنج، قسم

التعليم اللغة العربية، بحث، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

است حاره، وليد.(٢٠٠٢). تدريس اللغة العربية : مظاهر الطرية و تعليقات عملية، وهمان : دار الفكر.